الأحاديث الواردة بمغفرة الذنوب وإن كانت مثل زبد البحر
(جمعاً وتخريجاً ودراسة)

إعداد

د/ معلا بن مساعد بن عزام الميلبي

مقدمة

الحمد لله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إله المصير، والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

وبعد فإن هذه الأمة أمة محمد صلى الله عليه وسلم أمة مرحومة بما حباها الله من الخصال العظيمة والفضائل الجسيمة، ولأنه جلا وعلا غفور رحيم ، عفو كريم، يحب العفو عن عباده كان من عطاياه الجزيلة على هذه الأمة أن يسر لها أسباب المغفرة مهما كثرت الذنوب وتعددت الآثام وإن كان بعدد قطر الأمطار ومثل زبد البحار .

ومعرفة المسلم بمثل هذه الفضائل تظهر له عظيم فضل ربه عليه ، وجزيل إحسانه إليه، ولهذا رغبت أن أجمع في هذا البحث الأحاديث الواردة في مغفرة الذنوب وإن كان مثل زبد البحر مع دراستها والحكم عليها بعد أن كانت مبثوثة في كتب السنة لتصبح في جزء واحد رجاء أن ينفع الله بها بعد تحكيمها ونشرها ،وجعلت عنوانه (الأحاديث الواردة في مغفرة الذنوب وإن كانت مثل زبد البحر جمعاً وتخريجا ودراسة).

ويتكون هذا الموضوع من مقدمة، وتمهيد، وستة مباحث، وخاتمة، وفهارس، على النحو الآتي:

أ/ المقدمة، وفيها : خطة البحث، وأهمية الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.

ب/ التمهيد، وفيه : تعريف زبد البحر، وتوضيح ما تشمله المغفرة هنا من الذنوب.

ج/ المبحث الأول : ما جاء في التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل .

د/ المبحث الثاني : ما جاء في الصلاة.

هـ/ المبحث الثالث : ما جاء في الوقوف بعرفة .

و/ المبحث الرابع : ما جاء في الاستغفار .

ز/ المبحث الخامس : ما جاء فيما يقال عند النوم والاستيقاظ .

ح/ المبحث السادس : ما جاء في مصافحة المسلم لأخيه المسلم.

ط: الخاتمة ، وفيها أهم النتائج .

ي: الفهارس .

أهمية الموضوع

تتحلى أهمية هذا البحث فيما يأتي:

1 ـ جَمْعُ الأحاديث النبوية الواردة فيما يكفر الذنوب وإن كانت مثل زبد البحر بعد أن كانت متفرقة في بطون كتب السنة.

2 ـ أهمية هذا الموضوع لجميع المسلمين وحاجتهم إليه لما يترتب على مغفرة الذنوب من الصلاح والفلاح في الدنيا والآخرة.

3 ـ بيان درجة الأحاديث الواردة في ذلك له أهمية بالغة حيث يجعل المسلم يعمل على بصيرة من أمره فيأخذ ما صح ويدع ما لا يصح.

الدراسات السابقة

لا توجد دراسة معاصرة ــ حسب علمي ـــــ أفردت وأبرزت أحاديث موضوع هذا البحث بمؤلف مستقل مع تخريجها ودراسة أسانيدها والحكم عليها، إلا أن هناك مؤلفات مقاربة لهذا الموضوع لعلماء متقدمين منها :

1. بشارة المحبوب في تكفير الذنوب، للقابوني.
2. معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة، لابن حجر العسقلاني.
3. الخصال المكفرة للذنوب، للخطيب الشربيني، تحقيق: حسام الدين عفانة
4. المقالات المسفرة عن دلائل المغفرة، لنور الدين أبو الحسن السمهودي .

منهج البحث :

- جمعت كل ما وقفت عليه مما ورد في مغفرة الذنوب "وإن كانت مثل زبد البحر" من الأحاديث النبوية .
- الحديث إن كان في الصحيحين اكتفيت بهما لمنزلتهما.
- وإذا كان في أحدهما فقط ذكرت معه بعض المراجع وأقدمه.
- في العزو إلى الصحيحين ذكرت اسم الكتاب، والباب، والجزء والصفحة و رقم الحديث، وفي ما عداهما اقتصرت على ذكر الجزء والصفحة، ورقم الحديث إن وجد.
- اجتهدت في الحكم على الأحاديث من حيث الصحة والضعف، و ما لم أقف له إلا على إسناد واحد فإني أحكم على الإسناد لا على الحديث .
- تكلمت على من طعن فيه من رجال الإسناد فقط و بينت سبب ذلك.
- شرحت الألفاظ الغريبة، وضبطت المشكل، وعرفت بما يحتاج إلى تعريف من الأعلام.

التمهيد

- تعريف زبد البحر :

قال ابن فارس : الزاء، والباء، والدال ، أصل واحد يدل على تولد شيء عن شيء[1].

والزَّبَدُ : ما يعلو الماء وغيره من الرَّغوة عند غليانه أو سرعة حركته[2].

ومنه زَبَدُ السيل، قال تعالى : {**أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ**} [الرعد:17]

ومنه زَبَدُ البحر، يقال : زَبَّد البحرُ و أزبد ، إذا دفع وقذف برغوته عند هيجان موجه .(3)

ويقال : زَبَدَ الجمل ، إذا أخرج لغامه الأبيض الذي تتلطخ به مشافره إذا هاج .(4)

فزبد البحر: رغوته البيضاء التي تعلو ماءه عند هيجانه وتمتد لمسافات كبيرة.

- والمراد هنا : وإن كانت الذنوب مثل زبد البحر في الكثرة.

وظاهر الأحاديث المتضمنة لمغفرة الذنوب وإن كانت مثل زبد البحر أن تلك الأعمال والأقوال الواردة فيها تكفر جميع الخطايا ولو كانت كبائر . لكن أهل العلم اختلفوا فيها وفي غيرها من نصوص الكتاب والسنة المماثلة لها والواردة في مغفرة الذنوب وتكفيرها، فمنهم من يقيد ذلك بالصغائر، ويقول لا تمحى الكبائر إلا بالتوبة، ومنهم من قال هي عامة تشمل الصغائر والكبائر، ولكل من الفريقين أدلة وتعليلات لا يتسع هذا البحث المختصر لإيرادها ومناقشتها .

إلا أن في أدلة كل من القولين وتعليلاته من القوة في الدلالة والوجاهة ما يجعلهما متكافئين تكافؤاً قد يتعذر معه الترجيح فضلاً عن الجزم بأن هذا هو مراد الله ورسوله في تلك النصوص دون هذا ، فلأنسب أن يقال كل منهما محتمل والله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم أعلم بمرادهما .

وعلى كل فهذه المكفرات إذا عمل بها العبد كان لها أثر بالغ في مغفرة ذنوبه، فإذا كفرت ذنوبه الصغائر ولم تبق عنده صغيرة يرجى أن تخفف عنه من تبعات الكبائر إن لم تكفرها . فقد ذهب ابن الصلاح إلى أن المكفرات إذا لم تصادف صغيرة كفرت بعض الكبائر[1].

---

(1) معجم مقاييس اللغه 3 /43.

(2) ينظر : المصباح المنير 232/1.

(3) ينظر : مختار الصحاح 113/1.

(4) المرجع والصفحة السابقين.

وقال النووي : إن لم تكن صغائر يرجى التخفيف من الكبائر، فان لم يكن رفعت درجاته[2].
وقال ابن حجر : من ليس له إلا صغائر كفرت عنه، ومن ليس له إلا كبائر خفف عنه منها بمقدار ما لصاحب الصغائر، ومن ليس له صغائر ولا كبائر يزاد في حسناته بنظير ذلك[3]
ولعل مراده بقوله " ليس له صغائر، ليس له كبائر" من كفرت عنه تلك الذنوب بتوبة أو بمكفر آخر، وإلا فمن المعصوم الذي ليس له صغائر، وبهذا يزول اعتراض العيني عليه[4]
والله تعالى أعلم .

المبحث الأول : ما جاء في التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل .

1- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، وقال تمام المائة :لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غُفِرتْ خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر)[5].

2- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(من سبح في دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة، غُفِرتْ له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر [6].

3- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((من قال لا إله إلا الله ، والله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله كثيرا، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، كُفِرَت[7] خطاياه وان كانت أكثر من زبد البحر))[8].

([1]) ينظر : فتاوى ابن الصلاح 160/1.
([2]) شرح النووي على صحيح مسلم 51/8.
([3]) فتح الباري261/1.
([4]) ينظر : عمدة القاري 7/3.
([5]) حديث صحيح ، رواه مسلم في صحيحه ، كتاب المساجد ، باب الذكر بعد الصلاة ، 418/1: 597، ورواه مالك في الموطأ 210/1: 490.
([6]) إسناده حسن ، رواه النسائي في المجتبى 79/3 : 1354 ، وفي الكبرى 403/1 : 1277 ورواه أبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير ص 199: 143والحديث فيه أبو الزبير ، وقد عنعنه مع العلم أن العلماء اختلفوا في عنعنة أبي الزبير وثبوت التدليس منه ، فذكره وابن حجر في المرتبة الثالثة ممن قبل بعض الأئمة حديثهم مطلقا ولو لم يصرحوا بالسماع ، وقد نفى عدد من الباحثين المعاصرين التدليس عن أبي الزبير. وهو ما أميل إليه ، والله تعالى أعلم.
([7]) أي غُفِرتْ.
([8]) حديث صحيح فقد رواه أحمد في المسند 158/2: 6479، ورواه الترمذي في الجامع 509/5: 3460، و الحاكم في المستدرك 682/1: 1853 ، ورواه البزار في المسند 419/6: 2448. والنسائي في الكبرى 36/6: 9952، وفي عمل اليوم والليلة ص192: 124، ورواه النسائي أيضاً في الكبرى 206/6: 10658،
جميعهم عن حاتم بن أبي صغيرة أبي يونس القشيري ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما -، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .
وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه إلا أبو يونس ، وهو ثقة ، والحديث رفعه حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس وهو ثقة كما قال البزار، وخالفه شعبة فوقفه على عبدالله بن عمرو .
فقد رواه البزار في المسند 419/6: 2447. والنسائي في الكبرى 36/6: 9951، وفي عمل اليوم والليلة ص192: 123، كلاهما عن محمد بن بشار .
ورواه الحاكم في المستدرك 682/1: 1854 ، من طريق آدم بن أبي إياس و الإمام أحمد .

4- عن علي رضي الله عنه، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غُفِرتْ ذنوبك ولو كانت مثل زبد البحر، مع أنه مغفور لك، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم)[1].

5- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال حين يصبح : سبحان الله وبحمده مئة مرة، وإذا أمسى مئة مرة، غُفِرتْ ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر)[2].

6- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قال : سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حُطَّتْ[3]، خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر)[4].

المبحث الثاني : ما جاء في الصلاة.

7- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من شهد صلاة الفجر، ثم صلى في الصف الأول عن يمين الإمام، أو عن يمين المحراب، غفر الله عز وجل سيئاته ولو أنها بعدد زبد البحر)[5].

8- عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه[1]، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من قعد في مصلاه حين يصلي صلاة الصبح حتى يسبح الضحى، لا يقول إلا خيرا، غُفِرتْ له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر))[2] .

ثلاثتهم عن محمد بن جعفر ، قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال ، فذكره .

والحديث صحيح مرفوعاً وموقوفاً ، لأن الرفع زيادة ، وقد جاءت من ثقة وهو ابن أبي صغيرة ، ورواها عنه ثقات ، فوجب قبولها.

قال الحاكم بعد روايته للمرفوع : حديث حاتم بن أبي صغيرة صحيح على شرط مسلم فإن الزيادة من مثله مقبولة. ، والموقوف له حكم الرفع فمثله لا يقال من قبل الرأي .

([1]) حديث ضعيف، رواه ابن أبي عاصم في السنة 597/2: 1317 ، ورواه النسائي في الكبرى 398/4: 7678، وفي خصائص علي ص50: 25،. ورواه ابن حبان في صحيحه 371/15: 6928، والحديث ضعيف لأن مداره على أبي إسحاق السبيعي وهو مكثر من التدليس مشهور به ولم يصرح بالسماع وما ورد من الشواهد لا يصلح أن يكون عاضدا .

([2]) حديث صحيح، رواه ابن حبان في صحيحه 141/3: 859، من طريق هدبة بن خالد ،والحاكم في المستدرك 699/1: 1906، من طريق عمر بن محمد النصري ،كلاهما عن حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله، وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. صححه الألباني في تعليقه على صحيح ابن حبان 228/2.

(3) الحط وضع الأحمال عن الدواب، وكل شيء أنزلته عن ظهر أو غيره فقد حططته، ومنه قوله تعالى {وقولوا حِطَّةٌ } [البقرة : 58] أي حط ذنوبنا عنا. بمعنى اغفرها لنا . ينظر : جمهرة اللغة 99/1،تهذيب اللغة 268/3.

(4) حديث صحيح رواه الشيخان، فقد رواه البخاري في صحيحه ، كتاب الدعوات، باب فضل التسبيح ، 2352/5: 6042، ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، 2071/4: 2691.

(5) موضوع، رواه تمام في فوائده 14/2: 999،، لأن في إسناده زكريا بن دويد كذاب، قال عنه ابن حبان : شيخ يضع الحديث على حميد الطويل، كنيته أبو أحمد.

وقال الذهبي : كذاب ادعى السماع من مالك والثوري والكبار. ينظر : المجروحين 314/1 ، ميزان الاعتدال 106/3.

9- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من حافظ على شُفْعَة الضحى[3] غُفِرتْ له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر)[4] .

10- عن عمار بن ياسر رضي الله عنه، قال : (رأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد المغرب ست ركعات، وقال : من صلى بعد المغرب ست ركعات، غُفِرتْ له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر)[5].

11- عن أبي رافع رضي الله عنه [6]، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس :(يا عم ألا أصلك ألا أحبوك[7]، ألا أنفعك ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : تصلي يا عم أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا انقضت القراءة فقل الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع ، ثم اركع فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا، ثم اسجد فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا، ثم اسجد فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا، ثم قم ، فتلك خمس وسبعون في كل ركعة، وهي ثلاثمائة في أربع ركعات، فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر غفر الله لك . قال : يا رسول الله ومن يستطيع أن

---

(1) صحابي جليل . ينظر : الإصابة 136/6.

(2) إسناده ضعيف ، رواه أحمد في المسند 438/3: 15661، والطبراني في الكبير 169/20: 442، ورواه أبو داوود في السنن27/2: 1287، ثلاثتهم عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، به ، والحديث

وفي إسناده زبان بن فائد ضعيف، ضعفه ابن معين، وقال أحمد: أحاديثه مناكير . وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة. وقال الحافظ ابن حجر :ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته .ينظر : العلل ومعرفة الرجال 115/3، والمجروحين 313/1، والجرح والتعديل 616/3، و التقريب ص213 ، وقد ضعفه العيني وأعله بزبان عمدة القاري 146/7 ، وكذلك الألباني في أحكامه على سنن أبي داود ص221.

(3) هي ركعتا الضحى.

(4) إسناده ضعيف ، رواه ابن أبي شيبة في المصنف 172/2: 7784، وابن راهويه في المسنده 411/1: 462، وأحمد في المسند 443/2: 7914و1045/2: 479 ،ورواه ابن راهويه في المسند 338/1: 329، ورواه الترمذي في الجامع 341/2: 476، أربعتهم عن النهاس بن قهم، عن شداد أبي عمار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعن ابن أبي شيبة رواه ابن ماجه في السنن440/1: 1382.

وقال الترمذي: وقد روى وكيع ، والنضر بن شميل، وغير واحد من الأئمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم، ولا نعرفه إلا من حديثه.

وفي إسناده النهاس ضعيف ، ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي . ينظر : تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص 219، الضعفاء للنسائي ص102 ، الجرح والتعديل 511/8.

وقال ابن عدي: وللنهاس غير ما ذكرت وأحاديثه مما ينفرد به عن الثقات ولا يتابع عليه .الكامل 58/7.

وفيه عنعنة شداد بن عبد الله، وهو يرسل ، قال صالح جزرة : لم يسمع من أبي هريرة، ولا من عوف بن مالك.

تهذيب الكمال 400/12، جامع التحصيل 195/1.

(5) إسناده ضعيف، رواه الطبراني في الأوسط 191/7: 7245، وفي الصغير 127/2: 900، ورواه ابن الجوزي في العلل 453/1: 776، وأشار إلى أن فيه مجاهيل، وأورده المنذري في الترغيب والترهيب 227/1: 864، والهيثمي في مجمع الزوائد 230/2، والسيوطي في الجامع 203/11، وعزوه للطبراني في الثلاثة، ولم أقف عليه في المطبوع من المعجم الكبير .

وفي إسناده صالح بن قطن، ومحمد بن محمد بن عمار بن ياسر، وأوبوه مجهولون . ينظر :العلل المتناهية 453/1 و ميزان الاعتدال 8 /126،184 واللسان 3 ص175 ، 318/5.

وقد ضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب 86/1.

(6) هو أبو رافع القبطي رضي الله عنه ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقال اسمه إبراهيم، ويقال أسلم، وقيل سنان . وقيل غير ذلك . ينظر : الإصابة 134/7.

(7) يقال : حبا فلاناً حبواً وحبوةً .أي أعطاه بلا جزاء ولا مَن . تاج العروس 37/ 393.

يقولها في كل يوم ! قال : فإن لم تستطع أن تصليها في يوم فصلها في جمعة ، حتى قال : صلها في شهر ، حتى قال : صلها في سنة)[1].

المبحث الثالث :ما جاء في الوقوف بعرفة .

12- عن أنس بن مالك قال : (كنت مع رسول الله في مسجد الخيف فجاءه رجلان أحدهما أنصاري والآخر ثقفي، فسلما عليه ودعوا له، فقالا : جئناك يا رسول الله لنسألك. فقال : إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألان عنه فعلت، وإن شئتما أسكت فتسألان فعلت ؟ فقالا : أخبرنا يا رسول الله نزداد إيمانا أو يقينا - يشك إسماعيل بن نافع- فقال : الأنصاري للثقفي سل رسول الله . فقال الثقفي : بل أنت فاسأله ، فإني أعرف لك حقك .قال : أخبرني يا رسول الله .قال : جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه، وعن طوافك بالبيت ومالك فيه، وعن الركعتين بعد الطواف وما لك فيهما، وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه، وعن موقفك عشية عرفة وما لك فيه، وعن رميك الجمار وما لك فيه،

(1) حسن لغيره ، رواه الطبراني في الكبير 329/1: 978،
ورواه ابن ماجة في السنن 442/1: 1386، والترمذي في الجامع 350/2: 482، والروياني في المسند 464/1: 699، والبيهقي في السنن الصغرى 299/1: 639، جميعهم عن زيد بن الحباب، بنحوه، والحديث إسناده ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة ضعيف . ينظر : سؤالات ابن أبي شيبة ص 120، الجرح والتعديل 151/8.
وقد ضعفه ابن حجر في معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة ص27.
وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما رواه ابن ماجه في السنن443/1: 1387، وأبو داود في السنن 29:1297/2، وابن خزيمة في صحيحه 223/3: 1216، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم .
ورواه الحاكم في المستدرك 463/1: 1192، من طريق جعفر بن محمد بن الحسين بن عبد الله ، ثنا بشر بن الحكم العبدي . ومن طريق إبراهيم بن إسحاق بن يوسف ، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب الهلالي .
ورواه البيهقي في الكبرى 51/3: 4695، وفي الدعوات الكبير 159:393/2، ورواه الحاكم أيضاً في المستدرك1193:463/1، من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل .
ثلاثتهم (بشر ، وابنه عبد الرحمن ، وإسحاق) ، عن موسى بن عبد العزيز ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب : يا عباس يا عماه ، فذكره بنحوه ، وفيه " إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره ، قديمه وحديثه ، خطأه وعمده ، صغيره وكبيره ، سره وعلانيته".
وإسناده حسن .
قال المنذري : "وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة وأمثلها حديث عكرمة هذا ، وقد صححه جماعة منهم الحافظ أبو بكر الآجري وشيخنا أبو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي رحمهم الله تعالى ، وقال أبو بكر بن أبي داود : سمعت أبي يقول ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا .وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى : لا يروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا . يعني إسناد حديث عكرمة عن ابن عباس ". الترغيب والترهيب 1/ 268.
وكلام مسلم هذا رواه الخليلي بسنده في الإرشاد في معرفة علماء الحديث 1/ 327.
وقال ابن الملقن : " هذا الإسناد جيد ، عبد الرحمن بن بشر احتج به الشيخان ، وشيخه قال فيه يحيى بن معين : لا بأس به . وشيخه وثقه يحيى بن معين ، وكان أحد العباد ، وسكت عليه أبو داود ، فهو حسن أو صحيح عنده ". البدر المنير 236/4.
وقال ابن حجر : "فهذا الإسناد من شرط الحسن فإن له شواهد تقويه ، وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات ". معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة ص: 26.
وقد صححه الألباني في أحكامه على سنن أبي داود ص223 . و صححه لغيره في صحيح الترغيب والترهيب 1/ 165.
وفي الباب عن علي وجعفر والعباس والفضل بن العباس وعبد الله بن عمرو وأنس وأم سلمة رضي الله عنهم أجمعين .
وللخطيب البغدادي جزء جمع فيه أحاديث صلاة التسبيح .
وعليه فحديث أبي رافع حسن لغيره .

وعن نحرك وما لك فيه، وعن حلقك رأسك وما لك فيه، وعن طوافك بالبيت بعد ذلك وما لك فيه . قال : أي والذي بعثك بالحق نبياً أنه الذي جئت أسألك عنه. قال : فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام ما تضع ناقتك خفا ولا ترفعه إلا كتب الله لك بذلك حسنة ومحا عنك به خطيئة ورفع لك به درجة، وأما طوفاك بالبيت فإنك لا تضع رجلا ولا ترفعها إلا كتب الله عز وجل لك به حسنة ومحا به عنك خطيئة ورفع لك درجة، وأما ركعتاك بعد الطواف فعدل سبعين رقبة من ولد إسماعيل، وأما طوافك بين الصفا والمروة فكعدل رقبة، وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله عز وجل يهبط إلى السماء الدينا ثم يباهي بكم الملائكة، ويقول : هؤلاء عبادي جاؤوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبهم عدد الرمل أو عدد القطر أو زبد البحر لغفرتها ، أفيضوا فقد غَفَرْتُ لكم ولمن شفعتم له . وأما رميك الجمار فلك بكل رمية كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات، وأما نحرك فمذخور لك عند ربك، وأما حلاقتك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة . فقال : يا رسول الله أرأيت إن كانت الذنوب أقل من ذلك ؟ قال : يذخر لك في حسناتك، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك، يأتي ملك حتى يضع كفه بين كتفيك، فيقول لك : أعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى . وقال الثقفي : أخبرني يا رسول الله . قال : جئتني تسألني عن الصلاة ؟ قال : أي والذي بعثك بالحق نبيا لعلمها جئت أسألك . قال : إذا قمت إلى الصلاة فاسبغ الوضوء فإنك إذا تمضمضت انتثرت الذنوب من شفتيك، وإذا استنشقت انتثرت الذنوب من منخريك، وإذا غسلت وجهك انتثرت الذنوب من أشفار عينيك، وإذا غسلت يديك انتثرت الذنوب من أظفار يديك ، فإذا مسحت رأسك انتثرت الذنوب من رأسك، فإذا غسلت قدميك انتثرت الذنوب من أظفار قدميك، فإذا قمت إلى الصلاة فاقرأ من القرآن ما تيسر، فإذا ركعت فأمكن يديك على ركبتيك وأفرق بين أصابعك واطمأن راكعا، فإذا سجدت فامكن رأسك من السجود حتى تطمئن سجودك، وصل من أول الليل وآخره . قال : فإن صليت الليل كله ؟ قال : فأنت إذاً أنت)[1].

([1]) حسن بمجموع طرقه ، يروى عن أنس ، وابن عمر ، وعبادة بن الصامت رضي الله عنهم .

فأما حديث أنس رضي الله عنه ، فرواه ألأزرقي في أخبار مكة 5/2 عن جده أحمد بن محمد ألأزرقي.

والجرجاني في تاريخ جرجان ص484، من طريق هشام بن عمار بن نصير .

وابن عبد البر في التمهيد 128/1، من طريق محمد بن عمرو العربي .

والشجري في الأمالي 192/1، عن محمد بن بكير .

جميعهم عن عطاف بن خالد المخزومي ، عن إسماعيل بن رافع ، عن أنس رضي الله عنه . واقتصر الجرجاني وابن عبد البر على ما ورد في الوقوف بعرفة .

و أورده الهيثمي في مجمع الزوائد 3/ 276، وعزاه للبزار ، وقال : وفيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف .

وإسماعيل بن رافع ضعيف كما قال أحمد وابن معين وغيرهم . ينظر : العلل ومعرفة الرجال 106/1 ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 62/3.

وأما حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، فرواه عبد الرزاق في المصنف 15/5 : 8830، ، ورواه الفاكهي في أخبار مكة 423/1 : 9188، والبزار في المسند ، 317/12 : 6177، الجميع من طريق عبدالوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما .

المبحث الرابع : ما جاء في الاستغفار .

13- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :(من قال صبيحة الجمعة قبل الغداة : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، ثلاث مرات غفر له ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر)[1].

14- عن معاذ رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، كُفِرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر)[2].

وقال البزار : " وهذا الكلام قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه ، ولا نعلم له طريقا أحسن من هذا الطريق . وقد روى عطاف بن خالد ، عن إسماعيل بن رافع ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام ، وحديث ابن عمر نحوه " .

ومن طريق عبد الرزاق رواه الطبراني في الكبير ، 12/ 425: 13566.

وقوله : " أو كزبد البحر " ليست عند عبد الرزاق ولا الفاكهي ، وعندهم مكانها " أو مثل قطر السماء" .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ، 110/2 : 1709، و الهيثمي في مجمع الزوائد ، وقال : " ورجال البزار موثقون".

قلت : بل إسناده ضعيف جداً ، فيه عبد الوهاب بن مجاهد ، ضعفه ابن المديني وابن معين ، وأحمد . وكذبه الثوري ، وقال النسائي وابن حجر : " متروك الحديث". وقال وكيع وأحمد :" لم يسمع من أبيه" . ينظر : سؤالات ابن أبي شيبة ص 111 ، العلل ومعرفة الرجال3/ 115 ، التاريخ الكبير 98/6، الجرح والتعديل 69/6، الضعفاء للنسائي ص68 ، التقريب ص368 ،وأما حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، فرواه الطبراني في الأوسط ، 16/3 : 2320 ،

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب، 111/2 : 1710، والهيثمي في مجمع الزوائد 3/ 277وعزياه للطبراني في الأوسط، وقال الهيثمي : وفيه محمد بن عبد الرحيم بن شروس ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ومن فوقه موثقون .

قلت : بل في إسناده يحيى بن أبي الحجاج ، الأهتمي، البصري، لين الحديث . ينظر : الجرح والتعديل 139/9 ، الثقات 255/9، الضعفاء الكبير 397/4، التقريب ص589 .

وفيه عيسى بن سنان، الحنفي، أبو سنان، القسملي، لين الحديث، ينظر :الجرح والتعديل 277/6، تقريب التهذيب ص438.

والحديث حسن بمجموع طرقه، وقد حسن الألباني حديث ابن عمر رضي الله عنهما لغيره . صحيح الترغيب والترهيب 10/2.

(1) إسناده ضعيف جداً، رواه ابن الأعرابي في معجمه ص608: 1202،عن إسحاق بن خالد البالسي .

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص75: 83، وابن عساكر في تاريخه 383/16،كلاهما من طريق إسحاق البالسي .

ورواه الطبراني في الأوسط 356/7: 7717، من طريق إسماعيل بن عبد الله بن زرارة .

كلاهما عن عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي، عن خُصيف - وهو ابن عبد الرجمن الجزري- ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد 168/2، والسيوطي في اللمعة ص 101 وعزياه للطبراني في الأوسط ، وقال الهيثمي : فيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي وهو ضعيف جدا .

وقال الألباني : ضعيف جداً لا يجوز العمل به حتى عند القائلين بالعمل بالحديث الضعيف . ينظر : تمام المنة ص238.

(2) إسناده ضعيف، رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص112: 126، ورواه تمام في فوائده 40/2: 1084،

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب 182/1: 685، وعزاه لابن السني، وأشار إلى تضعيفه فقد صدره ب(روي) .

قلت : إسناده ضعيف ، فيه محمد بن جامع ضعفه أبو حاتم وأبو يعلى الموصلي، وقال أبو زرعة: ليس بصدوق، ما حدثت عنه شيئا، ولم يقرأ علينا حديثه . وقال ابن عدي : له أحاديث لا يتابع عليها .ينظر : الجرح والتعديل 223/7 ، الكامل لابن عدي 270/6.

المبحث الخامس : ما جاء فيما يقال عند النوم والاستيقاظ .

15- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من قال حين يأوي إلى فراشه : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله ، سبحان الله ، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، غفر الله ذنوبه أو خطاياه - شك مسعر(1) - وإن كان مثل زبد البحر)(2).

16- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال حين يأوي إلى فراشه استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر، وإن كانت مثل رمل عالج(3)، وان كانت مثل عدد ورق الشجر))(4).

وفيه عكرمة بن إبراهيم ضعيف أيضاً، قال ابن معين ليس بشيء . وضعفه النسائي، وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به . ينظر : ضعفاء النسائي ص85، الجرح والتعديل 11/7، المجروحين 188/2.

وفيه أحمد بن عمرو لم أجد له ترجمة.

وقد حكم عليه الألباني بالضعف . ضعيف الترغيب والترهيب 65/1.

(1) هو ابن كدام ، أحد رجال الإسناد ، كما سيأتي .

(2) حديث صحيح ، يرويه حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن باباه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، واختلف عليه في رفعه ووقفه .

فقد رواه ابن حبان في صحيحه ، 338/12: 5528 . وابن السني في عمل اليوم والليلة ص 660: 722، كلاهما من طريق محمد بن إسماعيل الكوفي ، ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ، 80/4، من طريق سلمة بن رجاء .

كلاهما عن مسعر بن كدام ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن باباه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأورده ابن المنذر في الترغيب 234،1: 890 ، وعزاه للنسائي وابن حبان في صحيحه . ولم أجد المرفوع عند النسائي والذي عنده الموقوف فقط كما سيأتي .

وخالف شعبةُ والأعمش وسفيان مسعراً فرووه عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن باباه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً. ، فقد رواه ابن الجعد في المسند ص95: 552 ، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف 323/5: 26527، وفي كتاب الأدب ص362: 242، رواه النسائي في الكبرى 202/6: 10647، وفي اليوم والليلة ص471: 811، ثلاثتهم عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن باباه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً.

والموقوف أصح من المرفوع فرواته عن حبيب ومن رواه عنهم ثقات ، و إما المرفوع فراويه عن حبيب ثقة ثبت وهو مسعر بن كدام ، لكن راوياه عنه صدوقين . والموقوف له حكم الرفع فمثله لا يقال من قبل الرأي .

(3) قال الهمداني : رمل عالج يقطع بين جبلي طيء وأرض فزارة في الدهناء ، وقال الحموي : عالج رمال بين فيد والقريات ، ينزلها بنو بحتر من طيء . وهي الكثبان الرملية الممتدة شمال وشمال غربي منطقة حائل في المملكة العربية السعودية وتسمى اليوم النفود الكبير. ينظر : صفة جزيرة العرب ص290 ، معجم البلدان 70/4.

(4) إسناده ضعيف ، رواه أحمد في المسند 10/3: 11098، ورواه الترمذي في الجامع 470/5: 3397، وأبو يعلى في المسند 495/2: 339 . لأن في إسناده عبيد الله الوصافي ، ضعفه ابن المديني وأحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة . ينظر : سؤالات ابن أبي شيبة ص98، والجرح والتعديل 336/5.

وفيه عطية بن سعد العوفي ضعيف ، ويدلس ، ضعفه الثوري وهشيم وأحمد وأبو حاتم ، وذكره الحافظ في الطبقة الرابعة من المدلسين وقال : ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح . ينظر العلل ومعرفة الرجال ص548، والجرح والتعديل 382/6، وطبقات المدلسين ص50. وقد ضعفه الألباني في أحكامه على سنن الترمذي ص770.

17- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من قال حين يستيقظ وقد رد الله عليه روحه : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير . غُفِرتْ ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر)(1).

المبحث السادس : ما جاء في مصافحة المسلم لأخيه المسلم.

18- عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن المسلم إذا لقي أخاه المسلم فأخذ بيده(2)، تحاتت عنهما ذنوبهما كما تتحات الورق من الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف، وإلا غُفِرَ لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر)(3).

---

(1) حديث ضعيف ، رواه الحارث في المسند (زوائد الهيثمي) 955/2: 1054، ورواه الخطيب في تاريخه 8/ 301، وابن البناء في التهليل وثوابه ص60، و أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية 13/ 881، وعزاه للحارث ، وقال : إسناده ضعيف من أجل إسحاق .
قلت : بل شديد الضعف ، فإسحاق بن عبدالله بن أبير فروة متروك .
قال البخاري : تركوه ،نهى ابن حنبل عن حديثه . التاريخ الكبير 396/1.وينظر : التقريب ص102.

(2) أي صافحة .

(3) حسن لذاته ، رواه الطبراني في الكبير 256/6: 6150، ورواه البيهقي في الشعب 473/6: 8950، وأورده المنذري في الترغيب والترهيب 291/3: 4119 ، والهيثمي في مجمع الزوائد 37/8، والسيوطي في الجامع 50/3 ، وعزوه للطبراني وقال : "المنذري إسناده حسن" . وقال الهيثمي : " ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة ".
قلت : إسناده حسن ، سالم بن غيلان حديثه حسن ، قال عنه أبو حاتم : ما أرى به بأسا . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : ليس به بأس .ينظر : الجرح والتعديل 187/4، الكاشف 423/1، التقريب ص227.
ولأخره شاهد بمعناه من حديث البراء رضي الله عنه ، رواه ابن أبي شيبة في المصنف 246/5: 25717 عن أبي خالد الأحمر - وهو سليمان بن حيان الأزدي - وابن نمير - وهو عبد الله - .
وأحمد في المسند 289/4: 18570، عن أبن نمير .
كلاهما عن الأجلح - هو ابن عبد الله بن حجية الكندي - ، عن أبي إسحاق - وهو السبيعي- ، عن البراء - رضي الله عنه -، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا ".
ورواه ابن ماجه في السنن 1220/2: 3703، وأبو داود في السنن 354/4: 5212، كلاهما عن ابن أبي شيبة ، به .
ورواه الترمذي في الجامع 74/5: 2727، عن سفيان بن وكيع وإسحاق بن منصور ، عن ابن نمير ، به .
وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء - رضي الله عنه- ، وقد روي هذا الحديث عن البراء - رضي الله عنه- من غير وجه " .

الخاتمة

في نهاية هذا البحث أجمل أهم ما توصلت إليه من نتائج :

1. عظيم فضل الأعمال والأقوال التي صحت فيها أحاديث وبالغ أثرها في مغفرة الذنوب ، وهي صلاة التسبيح ،والوقوف بعرفة ، ومصافحة المسلم لأخيه المسلم ، والتهليل والتحميد والتسبيح والتكبير والحوقلة على الهيئة التي وردت بها السنة هنا.
2. احتوى هذا البحث على ثمانية عشر حديثاً المقبول منها تسعة أحاديث وهي :
رقم 1 ،2 ،3 ، 5، 6، 11، 12 ، 15 ، 18 .
والمردود منها تسعة أحاديث وهي :
رقم 4 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 13 ، 14 ، 16 ، 17 .
3. لا يصح في باب الصلاة فيما يخص موضوع البحث شيء إلا ما جاء في صلاة التسبيح على ما هو موضح في موضعه .
4. لا يصح في باب الاستغفار فيما يخص موضوع البحث شيء .

وفي ختام هذا البحث فإني أحمد الله جلا وعلا على إتمامه ، وأسأله جلا وعلا أن يرزقني الإخلاص في القول والعمل ، و صلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

المصادر

- القرآن الكريم.
- أحاديث أبي الزبير ، لأبي الشيخ عبد الله بن جعفر بن حيان الأصبهاني، دار النشر :مكتبة الرشيد - الرياض، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر.
- أخبار أصبهان ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى : 430هـ) ، دار النشر.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله، دار النشر : دار خضر - بيروت - 1414 ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د. عبد الملك عبد الله دهيش.
- أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي، دار النشر : دار الأندلس للنشر - بيروت - 1996م- 1416هـ ، تحقيق : رشدي الصالح ملحس.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى ، دار النشر : مكتبة الرشد - الرياض - 1409 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس.
- الإصابة في تمييز الصحابة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الجيل - بيروت - 1412 - 1992 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي محمد البجاوي.
- الأمالي ، المعروفة بالأمالي الخميسية، للمرشد بالله يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني الشجري الجرجاني ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - 1422 هـ - 2001م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد حسن اسماعيل.

- أمالي ابن سمعون ، لأبي الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس ابن سمعون، البغدادي (المتوفى : 387هـ) ، دار النشر : دار البشائر - بيروت - 1423 -2002 ، الطبعة : الأولى، تحقيق: عامر حسن صبري.
- البحر الزخار ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، دار النشر : مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم - بيروت ، المدينة - 1409 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن، دار النشر : دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية - 1425هـ-2004م، الطبعة : الاولى، تحقيق : مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ،للحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي، دار النشر : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة - 1413 - 1992 ، الطبعة : الأولى، تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، لأبي زكريا يحيى بن معين ، دار النشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة - 1399 - 1979 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف
- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، لأبي زكريا يحيى بن معين ، دار النشر : دار المأمون للتراث - دمشق - 1400 - ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف.
- التاريخ الكبير، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي، دار النشر : دار الفكر - بيروت - الطبعة : تحقيق : السيد هاشم الندوي .
- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت.
- تاريخ جرجان ، لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني ، دار النشر : عالم الكتب - بيروت - 1401 - 1981 ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان.
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، لأبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله بن عساكر الشافعي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - 1995 ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1417 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين.
- التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ،الناشر: دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2003 م
- تقريب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الرشيد - سوريا - 1406 - 1986 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوامة
- تمام المنة في التعليق على فقه السنة ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : المكتبة الإسلامية، دار الراية للنشر ، الطبعة : الثالثة - 1409ه .
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، دار النشر : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - 1387 ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري.
- تهذيب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - 1404 - 1984 ، الطبعة : الأولى.

- تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - 2001م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوض مرعب.
- الثقات ،لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - 1395 - 1975 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد .
- جامع الأحاديث (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير) ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، دار النشر : دار الفكر - 1994 - 1414 ، تحقيق : جمع وترتيب : عباس أحمد صقر وأحمد عبدالجواد.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، لأبي سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي ، دار النشر : عالم الكتب - بيروت - 1407 - 1986 ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي.
- الجامع الصحيح المختصر ، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، دار النشر : دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت - 1407 - 1987 ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا،
- الجامع الصحيح سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - - ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون .
- الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - 1271 - 1952 ، الطبعة : الأولى
- جمهرة اللغة ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي .
- خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ،لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : مكتبة المعلا - الكويت - 1406 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أحمد ميرين البلوشي.
- الروض الداني (المعجم الصغير) ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، دار النشر : المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان - 1405 - 1985 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير.
- السنة ، لعمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - 1400 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني.
- سنن ابن ماجه (مع أحكام الألباني)، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني الشهير بـــــ : ابن ماجه، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، سنة النشر: 1417هـ ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - مشهور بن حسن آل سلمان.
- سنن ابن ماجه ، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ، دار النشر : دار الفكر - بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي.
- سنن أبي داود (مع أحكام الألباني ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - مشهور بن حسن آل سلمان.
- سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ، الطبعة : تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد.
- سنن البيهقي الكبرى ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ، دار النشر : مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - 1414 - 1994 ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا .
- سنن الترمذي (مع أحكام الألباني)لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - مشهور بن حسن آل سلمان.
- السنن الكبرى ،لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1411 - 1991 ، الطبعة : الأولى، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن

- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، لأبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني، دار النشر : مكتبة المعارف - الرياض - 1404 ، الطبعة : الأولى، تحقيق : موفق عبد الله عبد القادر
- الشريعة ، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، دار النشر : دار الوطن - الرياض / السعودية - 1420 هـ - 1999 م، الطبعة : الثانية ، تحقيق : الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي.
- شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1410 الطبعة : الأولى، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - 1414 - 1993 ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط
- صحيح ابن خزيمة ، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - 1390 - 1970 ، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي
- صحيح الترغيب والترهيب ،للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر: مكتبة المَعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.
- صحيح مسلم ،لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - ، الطبعة : ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي.
- صحيح مسلم بشرح النووي ، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - 1392 ، الطبعة : الطبعة الثانية.
- صفة جزيرة العرب ، لابن الحائك ، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الشهير بالهمداني ، دار النشر : مكتبة الإرشاد - صنعاء - 1410-1990 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد بن علي الأكوع الحوالي.
- الضعفاء الكبير ،لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، دار النشر : دار المكتبة العلمية - بيروت - 1404هـ - 1984م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي.
- الضعفاء والمتروكين ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : دار الوعي - حلب - 1396هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد
- ضعيف الترغيب والترهيب ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر: مكتبة المَعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.
- طبقات المدلسين ،: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ، دار النشر : مكتبة المنار - عمان - 1403 - 1983 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عاصم بن عبدالله القريوتي .
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1403 ، الطبعة : الأولى، تحقيق : خليل الميس.
- العلل ومعرفة الرجال ،لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، دار النشر : المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت، الرياض - 1408 - 1988، الطبعة: الأولى، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري ،لبدر الدين محمود بن أحمد العيني ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- عمل اليوم والليلة ،لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - 1406 ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د. فاروق حمادة.
- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد ، لأحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري الشافعي المعروف بابن السني ، دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت ، تحقيق : كوثر البرني.
- فتاوى ابن الصلاح ،لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوي ابن الصلاح ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - 1406 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبدالمعطي بن أمين قلعجي .

- فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، لأبي الفرج زين الدين عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب ، دار النشر : دار ابن الجوزي - السعودية / الدمام - 1422هـ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد .
- فضائل الصحابة ،لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - 1403 - 1983 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. وصي الله محمد عباس.
- فضل التهليل وثوابه الجزيل ، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله البغدادي المعروف بابن البناء ، دار النشر : دار العاصمة - الرياض - 1409 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع.
- الفوائد ،لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي ، دار النشر : مكتبة الرشد - الرياض - 1412 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لأبي عبدالله حمد بن أحمد الذهبي الدمشقي ، دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة - 1413 - 1992 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوامة.
- الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - 1409 - 1988 ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي
- كتاب الأدب ، لأبي بكر بن أبي شيبة ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت / لبنان - 1420هـ - 1999م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محمد رضا القهوجي.
- كتاب الدعوات الكبير ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ، دار النشر : منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت - 1414هـ - 1993م ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ،لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1419هـ-1998م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود عمر الدمياطي.
- لسان العرب ،لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، دار النشر : دار صادر - بيروت ، الطبعة : الأولى
- لسان الميزان ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ، دار النشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - 1406 - 1986 ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : دائرة المعرف النظامية - الهند
- اللمعة في خصائص الجمعة ،لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1405هـ -1985م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول.
- المجتبى من السنن ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - 1406 - 1986 ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ،لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن التميمي البستي ، دار النشر : دار الوعي - حلب - 1396هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ، دار النشر : دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي - القاهرة ، بيروت - 1407

- مختار الصحاح ، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ، دار النشر : مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - 1415 - 1995 ، الطبعة : طبعة جديدة ، تحقيق : محمود خاطر.
- المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1411هـ - 1990م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا
- مسند ابن الجعد ،لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ، دار النشر : مؤسسة نادر - بيروت - 1410 - 1990 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عامر أحمد حيدر.
- مسند أبي يعلى ، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي ، دار النشر : دار المأمون للتراث - دمشق - 1404 - 1984 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حسين سليم أسد.
- مسند إسحاق بن راهويه ،لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ، دار النشر : مكتبة الإيمان - المدينة المنورة - 1412 - 1991 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ،لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني ، دار النشر : مؤسسة قرطبة - مصر.
- مسند الروياني ،لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ، دار النشر : مؤسسة قرطبة - القاهرة - 1416 ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أيمن علي أبو يماني
- مشاهير علماء الأمصار ،لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - - 1959 ، تحقيق : م. فلايشهمر.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، دار النشر : المكتبة العلمية - بيروت.
- المصنف ،لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - 1403 ، الطبعة : الثانية، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي
- المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، دار النشر : مكتبة الرشد - الرياض - 1409 ، الطبعة : الأولى، تحقيق : كمال يوسف الحوت.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، دار النشر : دار العاصمة، دار الغيث - السعودية - 1419 ، الطبعة : الأولى، تحقيق : رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود.
- معجم ابن المقرئ ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1424-2003 ، الطبعة : الأولى، تحقيق : محمد حسن إسماعيل ومسعد عبدالحميد السعدني.
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار النشر : دار الحرمين - القاهرة - 1415 تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني
- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، دار النشر : مكتبة الزهراء - الموصل - 1404 - 1983 ، الطبعة : الثانية، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار النشر : دار الجيل - بيروت - لبنان - 1420هـ - 1999م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، دار النشر : مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - 1405 - 1985 ، الطبعة : الأولى، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي

- معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق وتعليق أبي عبد الله محمد بن محمد المصطفى الأنصاري، المدينة النبوية، مكتبة المسجد النبوي الشريف ، قسم البحث والترجمة .1422 هـ
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهاني، دار النشر : دارالوطن - الرياض - 1419 - 1988 ، الطبعة : الأولى، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي.
- المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى للبيهقي، لمحمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار النشر : مكتبة الرشد - السعودية/ الرياض - 1422هـ - 2001م ، الطبعة : الأولى.
- موطأ الإمام مالك، لأبي عبدالله مالك بن أنس الأصبحي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - مصر، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال،لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - 1995 ، الطبعة : الأولى، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود.